٩ محرم ١٤٢٦
بِاسْمِ اللّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

مَتْنُ الْمُرْشِدِ الْمُعِينِ لاِبْنِ عَاشِرٍ
ووَزْنُهُ الرَّجْزُ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنْ سِتُّ مرَّاتٍ

(مُقَدِّمَةُ الْمَتْنِ)

يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَاشِرِ مُبْتَدِأً بِاسْمِ الإِلَهِ الْقَادِرِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي علَّمَنَا مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِ كَلَّفَنَا
صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدِ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُقْتَدِي
(وَبَعْدُ) فَالْعَوْنُ مِنَ اللّهِ الْمَجِيدْ فِي نَظْمِ أَبْيَاتٍ لِلأُمِّيِّ تُفِيدْ
فِي عَقْدِ الاَشْعَرِي وَفِقْهِ مَالِكِ وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّالِكِ

(مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ الإِعْتِقَادْ)
(مُعِينَةٌ لِقَارِئِهَا عَلَى الْمُرَادْ)

وَحُكْمُنَا الْعَقْلِي قَضِيَّةٌ بِلاَ وَقْفٍ عَلَى عَادَةٍ اوْ وَضْعٍ جَلاَ
أَقْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمَازْ وَهْيَ الْوُجُوبُ الاِسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ
فَوَاجِبٌ لاَ يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَالْ وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلاً الْمُحَالْ
وَجَائِزًا مَا قَابَلَ الأَمْرَيْنِ سِمْ لِلضَّرُورِي وَالنَّظَرِي كُلٌّ قُسِمْ
أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كُلِّفَا مُمَكَّنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا ١٠
اللّهَ وَالرُّسْلَ بِالصِّفَاتِ مِمَّا عَلَيْهَا نَصَبَ الآيَاتِ
وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمْلِ
أَوْ بِمَنِيٍّ أَوْ بِإِنْبَاتِ الشَّعَرْ أَوْ بِثَمَانِ عَشْرَةٍ حَوْلاً ظَهَرْ

(كِتَابُ أُمِّ الْقَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ)

يَجِبُ لِلّٰهِ الْوُجُـــودُ وَالْـقِدَمْ … كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغِنَى الْمُطْلَقُ عَمّْ

وَخُلْـفُـهُ لِخَلْـقِـهِ بِـلاَ مِثَــالْ … وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفٍ وَالْفِعَالْ

وَقُـدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِلْـمٌ حَيَـــاةْ … سَمْعٌ كَلاَمٌ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتْ

وَيَسْتَحِيـلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَـاتْ … الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَـاتْ

كَذَا الْفَنَــا وَالاِفْتِقَـــارُ عُدَّهْ … وَأَنْ يُمَـاثَلَ وَنَفْـيُ الْوَحْـدَةْ

عَجْـــزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهْـلٌ وَمَمَـاتْ … وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًـــى صُمَـاتْ

يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمْكِنَـاتْ … بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَـاتْ ٢٠

وُجُـودُهُ لَـهُ دَلِيــلٌ قَـــاطِعْ … حَاجَةُ كُـلِّ مُحْدَثٍ لِلصَّـــانِعْ

لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَـــا الأَكْـــوَانُ … لاَجْتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ

وَذَا مُحَـــالٌ وَحُدُوثُ الْعَـــالَمِ … مِنْ حَدَثِ الأَعْرَاضِ مَعْ تَلاَزُمِ

لَوْ لَمْ يَكُ الْـــقِدَمُ وَصْفَهُ لَـــزِمْ … حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْـسُـلٌ حُـتِمْ

لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَـاءُ لاَنْتَفَـى الْقِدَمْ … لَوْ مَاثَلَ الْخَلْقَ حُدُوثُهُ انْحَتَمْ

لَوْلَمْ يَجِبْ وَصْفُ الْغِنٰى لَهُ افْتَقَرْ … لَوْ لَمْ يَـــكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَـــا قَدَرْ

لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيـــدًا عَـالِمَـا … وَقَـادِرًا لَمَـا رَأَيْتَ عَـالَمَـا

وَالتَّالِي فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ … قَطْعًـــا مُقَدَّمٌ إِذًا مُمَـــاثِلُ

وَالسَّمْـعُ وَالْـبَصَرُ وَالْـكَلاَمُ … بِـالنَّقْلِ مَعْ كَمَـالِـهِ تُـرَامُ

لَوِ اسْتَحَــالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَـا … قَلْبَ الْحَقَائِقِ لُزُومًـا أَوْجَبَـا ٣٠

يَـجِبُ لِلرُّسْلِ الْـكِرَامِ الصِّدْقُ … أَمَـــانَةٌ تَبْلِيـــغُهُمْ يَـحِقُّ

مُحَـــالٌ الْـكَذِبُ وَالْمَنْهِـــيُّ … كَـعَـدَمِ التَّبْلِيـــغِ يَـاذَكِـــيُّ

يَجُوزُ فِـــي حَقِّهِمُ كُلُّ عَرَضْ … لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ

لَوْ لَمْ يَكُـونُـوا صَادِقِيـــنَ لَلَزِمْ … أَنْ يَكْذِبَ الإِلٰهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ

إِذْ مُعْـــجِزَاتُهُمْ كَـقَوْلِـهِ وَبَـرّْ … صَدَقَ هٰذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرْ

لَوِ انْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ … أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ

جَوَازُ الاَعْرَاضِ عَلَيْـهِمْ حُجَّتُهْ … وُقُوعُهَـــا بِهِمْ تَسَلٍّ حِكْمَتُهْ

وَقَـوْلُ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ الـلَّـــهُ … مُـحَمَّـدٌ أَرْسَلَـــهُ الإِلَـــهُ

يَجْـمَـعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَـانِي … كَـانَتْ لِـذَا عَلاَمَـةَ الإِيمَـــانِ

وَهِـيَ أفْضَلُ وُجُــوهِ الـذِّكْرِ فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تفزْ بِـالذُّخْرِ ٤٠

(فَصْلٌ فِي قَوَاعِدِ الإِسْلاَمِ)

(فَصْلٌ) وَطَاعَةُ الْجوَارِحِ الْجَمِيعْ قَوْلاً وَفِعْـلاً هُوَ الاِسْـلاَمُ الرَّفِيــعْ
قَوَاعِدُ الإِسْـلاَمِ خَمْسٌ وَاجِبَـاتْ وَهْيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَـاقِيَاتْ
ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالزَّكَـاةُ فِـي الْقِطَـاعْ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَـاعْ
الايمَـانُ جَزْمٌ بِالإِلَـهِ وَالْـكُتُبْ وَالرُّسْلِ وَالأَمْلاَكِ مَـعْ بَعْـثٍ قَرُبْ
وَقَدَرٍ كَـذَا صِـرَاطٌ مِيــزَانْ حَوْضُ النَّبِــيِّ جَـنَّةٌ وَنِيــرَانْ
وَأَمَّا الاِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهْ أَنْ تَعْـبُـدَ الـلّـهَ كَأَنّـكَ تَــرَاهْ
إِنْ لَـمْ تَـكُنْ تَـرَاهُ إِنَّــهُ يَـرَاكْ وَالدِّينُ ذِي الثَّلاَثُ خُذْ أقْوىعُرَاكْ

(مُقَدِّمَةٌ مِنَ الأُصُولِ مُعِينَةٌ فِي فُروعِهَا عَلَى الْوُصُولِ)

الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَــا الْمُقْتَضِــي فِعْلَ الْمُكَلَّفِ افْطُنَـا
بِــطَلَبٍ أوْ إِذْنٍ اوْ بِــوَضْعِ لِـسَبَبٍ أَوْ شَـرْطٍ اوْ ذِي مَنْــعِ
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُـرَامْ فَـرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَـةٌ حَــرَامْ ٥٠
ثُمَّ إِبَــاحَةٌ فَمَــأْمُــورٌ جُــزِمْ فَرْضٌ وَدُونَ الْجزْمِ مَنْدُوبٌ وُسِمْ
ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَتْمٍ حَرَامْ مَأْذُونُ وَجْهَيْهِ مُبَـاحٌ ذَا تَمَـامْ
وَالْفَرْضُ قِسْمَـانِ كِفَـايَةٌ وَعَيْـنْ وَيَشْـمَلُ الْـمَنْدُوبُ سُنَّةً بِذَيْـنْ

(كِتَابُ الطَّهَارَةِ)

(فَصْلٌ) وَتحْصُلُ الطَّهَـارَةُ بِمَـا مِــنَ الـتَّغَيُّرِ بِشَــيْءٍ سَلِمَــا
إِذَا تَغَيَّرَ بِــنَجْسٍ طُــرِحَــا أَوْ طَــاهِرٍ لِعَــادَةٍ قَدْ صَلُحَــا
إِلاَّ إِذَا لاَزَمَـهُ فِــي الْغَــالِبِ كَـمُغْرَةٍ فَــمُطْلَقٌ كَــالذَّائِبِ

(فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ)

فَرَائِضُ الْـوُضُوءِ سَبْعَةٌ وَهِـي ... دَلْكٌ وَفَـوْرٌ نِيَّـةٌ فِـي بَدْئِهِ
وَلْيَنْوِ رَفْعَ حَدَث أَوْ مُفْتَرَضْ ... أوِ اسْتِبَـاحَةً لِمَمْنُـوعٍ عَرَضْ
وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْـيَدَيْـنِ ... وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْـنِ
وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الأُذْنَيْنِ ... وَالْمِرْفَقَيْـنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْـنِ ٦٠
خَلِّلْ أَصَـابِعَ الْيَدَيْـنِ وَشَعَرْ ... وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرْ

(سُنَنُ الْوُضُوءِ)

سُنَنُهُ السَّبْعُ ابْتِدَا غَسْلِ الْيَدَيْنْ ... وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الأُذُنَيْنْ
مَضْمَضَةٌ اسْتِنْشَـاقٌ اسْتِنْثَـارُ ... تَرْتِيـبُ فَرْضِـهِ وَذَا الْمُخْتَـارُ
وَأَحَدَ عَشْرَ الْـفَضَـائِلُ أَتَـتْ ... تَسْمِيَّةٌ وَبُقْـعَـةٌ قَـدْ طَـهُـرَتْ
تَقْلِيـلُ مَـاءٍ وَتَيَـامُـنُ الإِنَـا ... وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فِي مَغْسُولِنَا
بَدْءُ الْمَيَـامِنِ سِـوَاكٌ وَنُدِبْ ... تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أوْ مَعْ مَا يَـجِبْ
وَبَدْأُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِـهْ ... تَخْلِيـلُهُ أَصَـابِعًـا بِقَدَمِـهْ
وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الْـفَرْضِ لَـدٰى ... مَسْحٍ وَفِي الْغَسْلِ عَلٰى مَا حُدِّدَا
وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَـا لَمْ يَـطُلْ ... بِيُبْسِ الاَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلْ
ذَاكِـرُ فَرْضِـهِ بِطُـولٍ يَفْعَلُـهْ ... فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ ٧٠
إِنْ كَانَ صَلّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ ... سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَـا لِمَـا حَضَـرْ

(نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ)

(فَصْلٌ) نَـوَاقِضُـهُ سِتَّةَ عَـشَرْ ... بَـوْلٌ وَرِيـحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرْ
وَغَـائِطٌ نَـوْمٌ ثَقِيـلٌ مَـذْيُ ... سُكْرٌ وَإِغْمَـاءٌ جُنُـونٌ وَدْيُ
لَمْـسٌ وَقُبْـلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ ... لَذَّةٌ عَـادَةٍ كَـذَا إِنْ قُصِـدَتْ
إِلْطَـافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الـذَّكَرْ ... وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرُ مَنْ كَفَرْ

وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الاَخْبَثَيْنِ مَعْ ... سَلْتٍ وَنَتْرِ ذَكَرٍ وَالشَّدَّ دَعْ

وَجَازَ الاِسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَرْ ... كَغَائِطٍ لاَ مَا كَثِيرًا انْتَشَرْ

(فَرَائِضُ الْغُسْلِ)

فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرْ ... فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ

فَتَابِعِ الْخَفِيَّ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنْ ... وَالإِبْطِ وَالرُّفْغِ وَبَيْنَ الأَلْيَتَيْنْ

وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ ... وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ ٨٠

(سُنَنُ الْغُسْلِ)

سُنَنُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ ... بَدْءًا وَالاِسْتِنْشَاقُ ثُقْبُ الأُذُنَيْنْ

مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الأَذَى ... تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا

تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا

تَبْدَأُ فِي الْغَسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفّْ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنٍ أَوْ جَنْبِ الأَكُفّْ

أَوْ إِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسَسْتَهْ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهْ

(مُوجِبُ الْغُسْلِ)

مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ انْزَالْ ... مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اسْجَالْ

وَالأَوَّلاَنِ مَنَعَا الْوَطْءَ إِلَى ... غُسْلٍ وَالاَخِرَانِ قُرْآنًا حَلاَ

وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الاِغْتِسَالْ ... مِثْلُ وُضُوئِكَ وَلَمْ تُعِدْ مُوَالْ

(فَصْلٌ فِي التَّيَمُّمِ)

فَصْلٌ لِخَوْفِ ضُرٍّ اوْ عَدَمِ مَا ... عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا

وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ ... جَنَازَةً وَسُنَّةً بِهِ يَحِلّْ ٩٠

وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدَا وَيَسْتَبِيـــحْ الْفَرْضَ لاَ الْجُمْعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ

(فُرُوضُ التَّيَمُّمِ)

فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةُ أُولَـى الضَّرْبَتَيْنْ
ثُمَّ الْمُـوَالاَةُ صَعِيــدٌ طَـهُـرَا وَوَصْلُهَا بِــهِ وَوَقْتٌ حَـضَـرَا
آخِرُهُ لِلـرَّاجِ آيِـسٌ فَـقَـطْ أَوَّلُــهُ وَالْـمُتَـرَدِّدُ الْــوَسَـطْ

(سُنَنُ التَّيَمُّمِ)

سُنَنُهُ مَسْحُهُمَــا لِلْـمِرْفَـقِ وَضَرْبَةُ الْيَدَيْـنِ تَرْتِيــبٌ بَقِــي
مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيدْ نَـاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُـوءِ وَيَزِيـــدْ
وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ أَنْ صَلّـى وَإِنْ بَعْدُ يَـجِدْ يُـعِدْ بِـوَقْتٍ إِنْ يَـكُنْ
كَخَــائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَــا وَزَمِنٍ مُنَــاوِلاً قَـدْ عَـدِمَــا

(كِتَابُ الصَّلاَةِ)

فَرَائِـضُ الــصَّلاَةِ سِتَّ عَشَرَةْ شُرُوطُهَــا أَرْبَـعَـةٌ مُفْـتَـقِرَةْ
تَكْبِيـرَةُ الإِحْــرَامِ وَالْقِيَــامُ لَهَــا وَنِــيَّةٌ بِهَــا تُــرَامُ
فَـاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَــامِ وَالرُّكُــوعْ وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْخُضُوعْ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلاَمُ وَالْجُلُـوسْ لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِـي الأُسُــوسْ
وَالاِعْـتِدَالُ مُطْمَئِنًّا بِالْـتِزَامْ تَـابَعَ مَأْمُــومٌ بِإِحْـرَامٍ سَـلاَمْ
نِيَّتُهُ اقْتِـدَا كَذَا الإِمَــامُ فِــي خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلَفِ
شَرْطُهَا الاسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ وَسَتْرُ عَـوْرَةٍ وَطُهْـرُ الْــحَدَثِ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الأَخِيـرْ تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَــاجِزٌ كَثِيــرْ
نَدْبًـا يُعِيـدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَـا فِي قِبْلَةٍ لاَ عَجْزِهَــا أَوِ الْغِطَـا
وَمَـا عَدَا وَجْـهَ وَكَـفَّ الْـحُرَّةِ يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَـا فِــي الْعَـوْرَةِ

لَكِنْ لَدَى كَشْفِ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ ... أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَرّْ

شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ ... بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ ١١٠

فَلاَ قَضَى أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ ... وَقْتٍ فَأَدِّهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

(سُنَنُ الصَّلاَةِ)

سُنَنُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَافِيَةْ ... مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلاً وَالثَّانِيَةْ

جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا ... تَكْبِيرُهُ إِلاَّ الَّذِي تَقَدَّمَا

كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ ... وَالثَّانِي لاَ مَا لِلسَّلاَمِ يَحْصُلُ

وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ... فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ

الْفَذُّ وَالإِمَامُ هَذَا أُكِّدَا ... وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

إِقَامَةٌ سُجُودُهُ عَلَى الْيَدَيْنْ ... وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ

إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدّْ ... عَلَى الإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدْ

بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورْ ... سُتْرَةُ غَيْرِ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ

جَهْرُ السَّلاَمِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ ... وَأَنْ يُصَلِّيَّ عَلَى مُحَمَّدِ ١٢٠

سُنَّ الأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ ... فَرْضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ

وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ... ظُهْرًا عِشًا عَصْرًا إِلَى حِينَ يَعُدْ

مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ ... مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمّْ

(مَنْدُوبَاتُ الصَّلاَةِ)

مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلاَمْ ... تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرَ الإِمَامْ

وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا ... مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا

رِدًا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعْ

وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهُ ... وَعَقْدُهُ الثَّلاَثَ مِنْ يُمْنَاهُ

لَدَى التَّشَهُّدِ وَبَسْطُ مَا خَلاَهْ ... تَحْرِيكُ سَبَّابَتِهَا حِينَ تَلاَهْ

وَالْبَطْنَ مِنْ فَخْذٍ رِجَالٌ يُبْعِدُونْ ... وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونْ

وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ ١٣٠
نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي سِرِّيَّةٍ وَضْعُ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِي
لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أُذْنٍ وَكَذَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الاِحْرَامِ خُذَا
تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظُهْرًا سُورَتَيْنْ تَوَسُّطُ الْعِشَا وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنْ
كَالسُّورَةِ الأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى اسْتُحِبّْ سَبْقُ يَدٍ وَضْعًا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ
وَكَرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودَ فِي الثَّوْبِ كَذَا
كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
قِرَاءَةٌ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ
وَعَبَثٌ وَالاِلْتِفَاتُ وَالدُّعَا أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا
تَشْبِيكُ أَوْ فَرْقَعَةُ الأَصَابِعِ تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعِ

(فَرْضُ الْعَيْنِ وَفَرْضُ الْكِفَايَةِ)

(فَصْلٌ) وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ وَهْيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنْ ١٤٠
فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا وَنِيَّةٌ سَلاَمُ سِرٍّ تَبِعَا
وَكَالصَّلاَةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنْ وِتْرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنْ
فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ
نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ تَحِيَّةٌ ضُحًى تَرَاوِيحٌ تَلَتْ
وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلَ ظُهْرٍ عَصْرِ وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ

(سُجُودُ السَّهْوِ)

(فَصْلٌ) لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنّْ قَبْلَ السَّلاَمِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنْ
إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ بَعْدُ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِّبْ إِنْ وَرَدْ
وَاسْتَدْرِكِ الْقَبْلِيَّ مَعْ قُرْبِ السَّلاَمْ وَاسْتَدْرِكِ الْبَعْدِيَّ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامْ
عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الإِمَامْ وَبَطَلَتْ بِعَمْدِ نَفْخٍ أَوْ كَلاَمْ
لِغَيْرِ إِصْلاَحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنّْ ١٥٠

وَحَدَث وَسَهْوِ زَيْدِ الْمِثْلِ ... قَهْقَهَةٍ وَعَمْدِ شُرْبٍ أَكْلِ
وَسَجْدَةٍ قَيْءٍ وَذِكْرِ فَرْضِ ... أَقَلَّ مِنْ سِتٍّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ
وَفَوْتِ قَبْلِيٍّ ثَلاَثِ سُنَنْ ... بِفَصْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنْ
وَاسْتَدْرِكِ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعْ ... فَأَلْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعْ
كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْرِمُ ... لِلْبَاقِي وَالطُّولُ الْفَسَادُ مُلْزِمُ
مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ ... وَلْيَسْجُدِ الْبَعْدِيَّ لَكِنْ قَدْ يَبِينْ
لأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ ... نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي
كَذَاكِرِ الْوُسْطَى وَالاَيْدِي قَدْ رَفَعْ ... وَرُكَبًا لاَ قَبْلَ ذَا لَكِنْ رَجَعْ

(صَلاَةُ الْجُمُعَةِ)

(فَصْلٌ) بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ ... صَلاَةُ جُمْعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ
بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَذَرْ ... حُرٍّ قَرِيبٍ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرْ ١٦٠
وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْدَبُ ... عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبُ
وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ اتَّصَلاَ ... نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمُلاَ
بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ ... سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ
وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا ... لاَ مَغْرِبًا كَذَا عِشًا مُوتِرُهَا

(شُرُوطُ الإِمَامِ)

شَرْطُ الإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفُ ... آتٍ بِالاَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ
وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتِدَا ... فِي جُمْعَةٍ حُرٌّ مُقِيمٌ عُدِّدَا
وَيُكْرَهُ السَّلِسُ وَالْقُرُوحُ مَعْ ... بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعْ
وَكَالأَشَلِّ وَإِمَامَةٌ بِلاَ ... رِداً بِمَسْجِدٍ صَلاَةٌ تُجْتَلَى
بَيْنَ الأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الإِمَامْ ... جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلاَةِ ذِي الْتِزَامْ
وَرَاتِبٌ مَجْهُولٌ اوْ مَنْ أُبِنَا ... وَأَغْلَفٌ عَبْدٌ خَصِيٌّ ابْنُ زِنَا ١٧٠
وَجَازَ عِنِّينٌ وَأَعْمَى أَلْكَنُ ... مُجَذَّمٌ خَفَّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ

وَالْمُقْتَدِي الإِمَامَ يَتْبعُ خَلاَ ... زِيَادَةٍ قَدْ حُقِقَتْ عَنْهَا اعْدِلاَ
وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلْ ... مَعَ الإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلْ
مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعَا ... أَلْفَاهُ لاَ فِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا
إِنْ سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا ... أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
كَبَّرَ إِنْ حَصَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلّْ ... مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ
وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيَّ الإِمَامْ ... مَعْهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلاَمْ
أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لاَ قَيَّدُوا ... مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لاَ يَسْجُدُ
وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ ... عَلَى الإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي
مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غُلِبْ ... إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُدِبْ
تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ يُتِمُّ بِهِمُو ... فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

(كِتَابُ الزَّكَاةِ)

فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِيمَا يُرْتَسَمْ ... عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ
فِي الْعَيْنِ وَالأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ ... يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالاِفْرَاكِ يُرَامْ
وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي ... ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي
وَهِيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشُرْ ... أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجُرْ
خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا ... فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمَا
عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ ... وَرُبُعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَجَبْ
وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدَيْنُ مَنْ أَدَارْ ... قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارْ
زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ ... عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْنِ
فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَةْ ... مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَةْ
فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ ... فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلاَثِينَ تَكُونْ
سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةٌ كَفَتْ ... جَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ
بِنْتَا لَبُونٍ سِتَّةً وَسَبْعِينْ ... وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينْ
وَمَعْ ثَلاَثِينَ ثَلاَثٌ أَيْ بَنَاتْ ... لَبُونٍ اوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَاتْ
إِذَا الثَّلاَثِينَ تَلَتْهَا الْمِائَةُ ... فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالاً حِقَّةُ

وَكُلُّ أَرْبَعِيــنَ بِنْـتٌ لِلَّبُــونْ ... وَهَـكَذَا مَـا زَادَ أَمْرُهُ يَهُــونْ
عِجْلٌ تَبِيـعٌ فِــي ثَلاَثِيــنَ بَـقَرْ ... مُسِنَّةٌ فِـي أَرْبَعِيـنَ تُسْـتَطَرْ
وَهَـكَذَا مَـا ارْتَفَعَتْ ثُـمَّ الْغَـنَمْ ... شَاةٌ لأَرْبَعِين مَعْ أُخْرَى تُضَمْ
فِي وَاحِدٍ عِشْرِيـنَ يَتْلُـو وَمِئَــةْ ... وَمَعْ ثَمَـانِيـنَ ثَلاَثٌ مُجْـزِئَةْ
وَأَرْبَعًــا خُـذْ مِنْ مِئِيـنَ أَرْبَـعِ ... شَاةٌ لِـكُلِّ مِـائَةٍ إِنْ تُرْفَـعِ
وَحَوْلُ الاَرْبَاحِ وَنَسْلٍ كَالأُصُــولْ ... وَالطَّارِ لاَ عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُـولْ
وَلاَ يُـزَكَّى وَقَصٌ مِــنَ النَّعَمْ ... كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَـابِ وَلْيُعَمْ
وَعَسَلٌ فَـاكِهَةٌ مَـعَ الْــخُضَرْ ... إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّـا يُدَّخَرْ
وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِـنْ صِنْفَيْـنِ ... كَـذَهَبٍ وَفِضَّـةٍ مِـنْ عَيْـنِ
وَالضَّأْنُ لِلْـمَعْزِ وَبُخْـتٌ لِلْعِـرَابْ ... وَبَقَرٌ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطِحَابْ
الْقَمْحُ لِلشَّعِيـرِ لِلسُّلْتِ يُصَــارْ ... كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبُ وَالثِّمَــارْ
مَصْرِفُهَا الْفَقِيــرُ وَالْمِسْكِيــنُ ... غَــازٍ وَعِتْقٌ عَــامِلٌ مَدِيــنُ
مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَـاجٌ غَرِيـبْ ... أَحْرَارُ إِسْلاَمٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيــبْ

(فَصْلٌ فِي زَكَاةُ الْفِطْرِ)

(فَصْلٌ) زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبْ ... عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِهِ طُلِبْ
مِـنْ مُسْلِمٍ بِجُلِّ عَيْـشِ الْقَـوْمِ ... لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِمًـا فِـي الْيَـوْمِ

(كِتَابُ الصِّيَامِ)

صِيَامُ شَهْـرِ رَمَضَــانَ وَجَبَــا ... فِـي رَجَبٍ شَعْبَــانَ صَوْمٌ نُدِبَــا
كَـتِسْعِ حِجَّةٍ وَأَحْـرَى الآخِرُ ... كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَحْرَى الْعَــاشِرُ
وَيَثْبُتُ الشَّهْـرُ بِرُؤْيَـةِ الْهِـلاَلْ ... أَوْ بِثَلاَثِيــنَ قُبَيْــلاً فِــي كَمَالْ
فَرْضُ الصِّيَــامِ نِيَّـةٌ بِلَيْـلِهِ ... وَتَـرْكُ وَطْءٍ شُرْبِــهِ وَأَكْلِــهِ
وَالْقَيْءِ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمَعِدْ ... مِـنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْــنٍ اوْ أَنْــفٍ وَرَدْ
وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبْ ... وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُــوبْ

وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنَعْ   صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعْ

وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَـا   دَأْبًا مِـنَ الْـمَذْيِ وَإِلاَّ حَرُمَـا

وَكَرِهُـوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرْ   غَـالِبُ قَـيْءٍ وَذُبَـابٍ مُغْـتَفَرْ

غُبَارُ صَانِعٍ وَطُرْقٍ وَسِـوَاكْ   يَـابِسٌ اصْبَـاحُ جَنَـابَةٍ كَذَاكْ ٢٢٠

وَنِيَّةٌ تَكْفِـي لِمَـا تَتَابَعَهْ   يَـجِبُ إِلاَّ إِنْ نَفَـاهُ مَـانِعُـهْ

نُدِبَ تَعْجِيـلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَـهْ   كَذَاكَ تَأْخِيـرُ سُحُـورٍ تَبِعَـهْ

مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ   كَفَّـارَةً فِـي رَمَضَـانَ إِنْ عَمَـدْ

لِأَكْلٍ اوْ شُرْبِ فَمٍ أَوْ لِلْمَنِـيّْ   وَلَـوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَـا بُنِـيْ

بِـلاَ تَأَوُّلٍ قَرِيـبٍ وَيُبَـاحْ   لِلضُّرِّ أَوْ سَفَرِ قَصْرٍ أَيْ مُبَـاحْ

وَعَمْدُهُ فِي النَّفْـلِ دُونَ ضُـرّْ   مُـحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لاَ فِـي الْغَيْـرِ

وَكَفِّرَنْ بِـصَوْمِ شَهْرَيْـنِ وِلاَ   أَوْ عِتْقِ مَمْلُـوكٍ بِالاِسْـلاَمِ حَـلاَ

وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيـرْ   مُدًّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْـشِ الْكَثِيـرْ

(كِتَابُ الْحَجِّ)

الْحَجُّ فَـرْضٌ مَرَّةً فِـي الْعُمُرْ   أَرْكَـانُهُ إِنْ تُـرِكَتْ لَـمْ تُجْـبَرِ

الاِحْرَامُ وَالسَّعْـيُ وُقُـوفُ عَرَفَةْ   لَيْلَةَ الاَضْحَـى وَالطَّـوَافُ رَدِفَهْ ٢٣٠

وَالْوَاجِبَاتُ غَيْـرُ الاَرْكَـانِ بِـدَمْ   قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ

وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيـهِمَـا   وَرَكْعَتَـا الطَّـوَافِ إِنْ تَحَتَّمَـا

نُزُولُ مُزْدَلِفَ فِـي رُجُوعِنَـا   مَبِيـتُ لَيْـلاَتٍ ثَلاَثٍ بِمِنَـى

إِحْـرَامُ مِيـقَـاتٍ فَذُو الْحُلَيْـفَهْ   لِطَيْـبَ لِلشَّـامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةْ

قَرْنٌ لِنَجْـدٍ ذَاتُ عِـرْقٍ لِلْـعِرَاقْ   يَلَمْلَمُ الْيَمَنُ آتِيـهَـا وِفَـاقْ

تَجَرُّدٌ مِـنَ الْمَخِيـطِ تَلْبِيَـةْ   وَالْحَلْقُ مَعْ رَمْيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَةْ

وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيـبَ حَجِّكَ اسْمَعَـا   بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمِعَـا

إِنْ جِئْتَ رَابِغًا تَنَظَّفْ وَاغْـتَسِلْ   كَوَاجِـبٍ وَبِـالشُّرُوعِ يَتَّصِلْ

وَالْبَـسْ رِدًا وَأُزْرَةً نَعْـلَيْـنِ   وَاسْتَصْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكْعَتَيْـنِ

بِالْكَـافِرُونَ ثُمَّ الاِخْـلاَصِ هُمَـا   فَإِنْ رَكِبْتَ أَوَ مَشَيْـتَ أَحْرِمَـا ٢٤٠

بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلاً أَوْ عَمَلْ كَمَشْيٍ اوْ تَلْبِيَةٍ مِمَّا اتَّصَلْ
وَجَدِّدَنْهَا كُلَّمَا تَجَدَّدَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ
مَكَّةُ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِلاَ دَلْكٍ وَمِنْ كَدَا الثَّنِيَةِ ادْخُلاَ
إِذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُوتِ فَاتْرُكَا تَلْبِيَةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا
لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلاَمِ وَاسْتَلِمْ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ كَبِّرْ وَأَتِمّْ
سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسَرْ وَكَبِّرَنْ مُقَبِّلاً ذَاكَ الْحَجَرْ
مَتَى تُحَاذِيهِ كَذَا الْيَمَانِي لَكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي
إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسْ بِالْيَدِ وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِّرْ تَقْتَدِ
وَارْمُلْ ثَلاَثًا وَامْشِ بَعْدُ أَرْبَعَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ أَوْقِعَا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزَمِ وَالْحَجَرَ الأَسْوَدَ بَعْدُ اسْتَلِمِ ٢٥٠
وَاخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلاَ عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنْ وَهَلِّلاَ
وَاسْعَ لِمَرْوَةٍ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَا وَخُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتِفَا
أَرْبَعَ وَقْفَاتٍ بِكُلٍّ مِنْهُمَا تَقِفُ وَالأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمِّمَا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافْ وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ اعْتِرَافْ
وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسِّتْرُ عَلَى مَنْ طَافَ نَدْبُهَا بِسَعْيٍ يُجْتَلَى
وَعُدْ فَلَبِّ لِمُصَلَّى عَرَفَهْ وَخُطْبَةُ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصِّفَهْ
وَثَامِنَ الشَّهْرِ اخْرُجَنَّ لِمِنَى بِعَرَفَاتٍ تَاسِعًا نُزُولُنَا
وَاغْتَسِلَنْ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا الْخُطْبَتَيْنِ وَاجْمَعَنَّ وَاقْصُرَا
ظُهْرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اصْعَدْ رَاكِبَا عَلَى وُضُوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاظِبَا
عَلَى الدُّعَا مُهَلِّلاً مُبْتَهِلاَ مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِي مُسْتَقْبِلاَ ٢٦٠
هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ وَانْفِرْ لِمُزْدَلِفَةٍ وَتَنْصَرِفْ
فِي الْمَأْزِمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكِّبِ وَاقْصُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشًا لِمَغْرِبِ
وَاحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكْ وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ
قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلإِسْفَارِ وَأَسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ
وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبْعَةِ
مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَهْ كَالْفُولِ وَانْحَرْ هَدْيًا انْ بِعَرَفَهْ
أَوْقَفْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ

وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ارْمِ لاَ تُفِتْ
ثَلاَثَ جَمْرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ
طَوِيلاً اثْرَ الأَوَّلَيْنِ أَخِّرَا عَقَبَةً وَكُلَّ رَمْيٍ كَبِّرَا ٢٧٠
وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قُصِدْ
وَمَنَعَ الإِحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لاَ كَالْفَأْرِ
وَعَقْرَبٍ مَعَ الْحِدَا كَلْبٍ عَقُورْ وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ يَجُورْ
وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضْوِ وَلَوْ بِنَسْجٍ اوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا
وَالسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا يُعَدُّ سَاتِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا
تُمْنَعُ الأُنْثَى لُبْسَ قُفَّازٍ كَذَا سَتْرٌ لِوَجْهٍ لاَ لِسَتْرٍ أُخِذَا
وَمَنَعَ الطِّيبَ وَدُهْنًا وَضَرَرْ قَمْلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظُفْرٍ شَعَرْ
وَيَفْتَدِي لِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرْ مِنَ الْمُحِيطِ لِهُنَا وَإِنْ عُذِرْ
وَمَنَعَ النِّسَا وَأَفْسَدَ الْجِمَاعْ إِلَى الإِفَاضَةِ يُبَقَّى الاِمْتِنَاعْ
كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا بِالْجَمْرَةِ الأُولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا ٢٨٠
وَجَازَ الاِسْتِظْلاَلُ بِالْمُرْتَفِعِ لاَ فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدُفٍ فَعِ
وَسُنَّةُ الْعُمْرَةِ فَافْعَلْهَا كَمَا حَجٍّ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْبًا أَحْرِمَا
وَإِثْرَ سَعْيِكَ احْلِقَنْ وَقَصِّرَا تَحِلَّ مِنْهَا وَالطَّوَافَ كَثِّرَا
مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارْعَ الْحُرْمَةْ لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَةْ
وَلاَزِمِ الصَّفَّ فَإِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَ
وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبِ وَنِيَّةٍ تُجَبْ لِكُلِّ مَطْلَبِ
سَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصِّدِّيقْ ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقْ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْتَجَابْ فِيهِ الدُّعَا فَلاَ تَمَلَّ مِنْ طِلاَبْ
وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتْمًا حَسَنَا وَعَجِّلِ الأَوْبَةَ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى
وَادْخُلْ ضُحًى وَاصْحَبْ هَدِيَّةَ السُّرُورْ إِلَى الأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورْ ٢٩٠

(كِتَابُ مَبَادِىءِ التَّصَوُّفْ وَهَوَادِي التَّعَرُّفْ)

وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرَمْ تَجِبُ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهْيَ النَّدَمْ

بِشَرْطِ الاقْلاَعِ وَنَفْيِ الإِصْرَارْ ... وَلْيَتَلاَفَ مُمْكِنًا ذَا اسْتِغْفَارْ

وَحَاصِلُ التَّقْوَى اجْتِنَابٌ وَامْتِثَالْ ... فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالْ

فَجَاءَتِ الأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَةْ ... وَهِيَ لِلسَّالِكِ سُبْلُ الْمَنْفَعَةْ

يَغُضُّ عَيْنَيْهِ عَنِ الْمَحَارِمِ ... يَكُفُّ سَمْعَهُ عَنِ الْمَآثِمِ

كَغِيبَةٍ نَمِيمَةٍ زُورٍ كَذِبْ ... لِسَانُهُ أَحْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِبْ

يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ ... يَتْرُكُ مَا شُبِّهَ بِاهْتِمَامِ

يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدْ ... فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدْ

وَيُوقِفُ الأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا ... مَا اللَّهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا

يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ ... وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءِ ٣٠٠

وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الآفَاتِ ... حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الآتِي

رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَةْ ... لَيْسَ الدَّوَا إِلاَّ فِي الاضْطِرَارِ لَهْ

يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ ... يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ

يُذْكِرُهُ اللَّهَ إِذَا رَآهُ ... وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلاَهُ

يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الأَنْفَاسِ ... وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ

وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ ... وَالنَّفْلُ رِبْحُهُ بِهِ يُوَالِي

وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ ... وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ

يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ ... وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ

خَوْفٌ رَجَا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَةْ ... زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضَا مَحَبَّةْ

يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَةْ ... يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الإِلَهُ لَهْ ٣١٠

يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ ... حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلاَ مِنْ قَلْبِهِ

فَحَبَّهُ الإِلَهُ وَاصْطَفَاهُ ... لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ

ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لاَ يَفِي بِالْغَايَةْ ... وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَةْ

أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ تَصِلْ ... مَعَ ثَلاَثِمِئَةٍ عَدُّ الرُّسُلْ ٣١٤

سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ ... عَلَى الضَّرُورِي مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ ... مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الأَنَامْ

قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمْ ... صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمْ ٣١٧

××××××××××××××××× تم متن المرشد المعين لابن عاشر ×××××××××××××××××